

المحرر الوجيز

512 @ ذكرناه قوله ! 2 2 ! إشارة إلى ما تقدم من قتل ۚ ورميه إياهم وموضع ! 2 2 ! من الإعراب رفع قال سببويه التقدير الأمر ذلكم وقال بعض النحويين يجوز أن يكون في موضع نصب بتقدير فعل ذلكم ! 2 2 ! معطوف على ! 2 2 ! ويحتمل أن يكون خبر ابتداء مقدر تقديره وحتم وسايق وثابت ونحو هذا وقرأت فرقه وإن بكسر الهمزة على القطع والاستئناف . و ! 2 2 ! معناه مضعنف مبطل يقال وهن الشيء مثل وعد يعد ويقال وهن مثلولي يلي وقرء 2 2 ! بكسر الهاء وقرأ حمزة والكسائي وابن عامر وأبو بكر عن عاصم موهن كيد من أوهن وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو موهن كيد من وهن وقرأ حفص عن عاصم موهن كيد بكسر الدال والإضافة وذكر الزجاج أن فيها أربعة أوجه فذكر هذه القراءات الثلاث وزاد موهن كيد بتشديد الهاء والإضافة إلا أنه لم ينص أنها قراءة . قوله عز وجل \$ سورة الأنفال 19 20 21 \$.

قال بعض المتأولين هذه الآية مخاطبة للمؤمنين الحاضرين يوم بدر قال ۚ لهم ! 2 2 وهو الحكم بينكم وبين الكافرين فقد جاءكم وقد حكم ۚ لكم ! 2 2 ! عما فعلتم من الكلام في أمر الغنائم وما شحر بينكم فيها وعن تفاخركم بأفعالكم من قتل وغيره فهو خير لكم ! 2 2 ! لهذه الأفعال نعد لتوبيخكم ثم أعلمهم أن الفئة وهي الجماعة لا تغنى وإن كثرت إلا بنصر ۚ تعالى وعونته ثم أنسهم بقوله وإيجابه أنه مع المؤمنين وقال أكثر المتأولين هذه الآية مخاطبة للكافار أهل مكة وذلك أنه روى أن أبا جهل كان يدعوا أبدا في محافل قريش ويقول اللهم أقطعنا للرحم وآتنا بما لا يعرف فأهلكه واجعله المغلوب يريد محمدا صلى ۚ عليه وسلم وإياهم وروي أن قريشا لما عزموا على الخروج إلى حماية العير تعلقوا بأسوار الكعبة واستفتحوا وروي أن أبا جهل قال صبيحة يوم بدر اللهم انصر أحب الفئتين إليك وأظهر خير الدينين عندك اللهم أقطعنا للرحم فاحنه الغداة ونحو هذا فقال لهم ۚ إن طلبوا الفتح فقد جاءكم أي كما ترونـه عليكم لا لكم .

قال القاضي أبو محمد وفي هذا توبيخ ثم قال لهم ! 2 2 ! عن كفركم وغيكم ! 2 2 ! ثم أخبرهم أنهم إن عادوا للاستفتاح عاد بمثل الواقعة يوم بدر عليهم ثم أعلمهم أن فئتهم لا تغنى شيئا وإن كانت كثيرة ثم أعلمهم أنه مع المؤمنين .

وقالت فرقـة من المتأولين قوله ^ وإن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ^ هي مخاطبة للمؤمنين وسائل الآية مخاطبة للمشركين كأنه قال وأنتم الكفار إن تنتهـوا فهو خير لكم وقرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي

